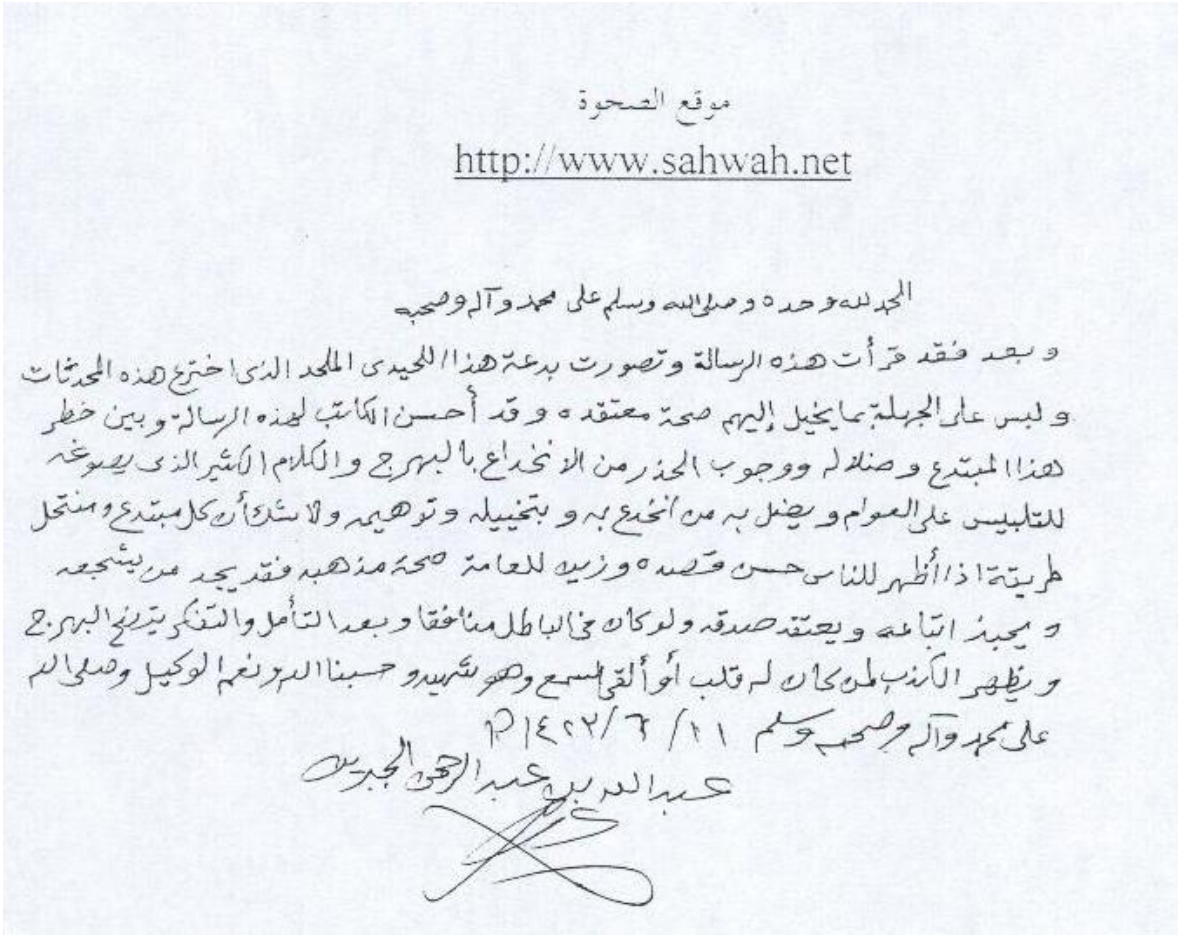
موقع الصحوة
http://www.sahwah.net

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه
وبعد فقد قرأت هذه الرسالة وتصورت بدعة هذا اللحيدي الملحد الذي اخترع هذه المحدثات
ولبس على الجهلة بما يخيل إليهم صحة معتقده وقد أحسن الكاتب لهذه الرسالة وبين خطر
هذا المبتدع وضلاله ووجوب الحذر من الانخداع بالبهرج والكلام الكثير الذي يصوغه
للتلبيس على العوام ويضل به من انخدع به وبتخييله وتوهيمه ولا شك أن كل مبتدع ومنتحل
طريقة إذا أظهر للناس حسن قصده وزين للعامة صحة مذهبه فقد يجد من يشجعه
ويحبذ اتباعه ويعتقد صدقه ولو كان في الباطل منافقا وبعد التأمل والتفكر يتضح البهرج
ويظهر الكذب لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم ١١/٦/١٤٢٣هـ
عبد العزيز بن عبد الرحمن الجبرين

تقديم فضيلة الشيخ عبدالله الجبرين

الحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه .. وبعد، فقد قرأت هذه الرسالة وتصورت بدعة هذا اللحيدي الملحد الذي اخترع هذه المحدثات ولبس على الجهلة بما يخيل إليهم صحة معتقده ، وقد أحسن الكاتب لهذه الرسالة وبين خطر هذا المبتدع وضلاله ووجوب الحذر من الانخداع بالبهرج والكلام الكثير الذي يصوغه للتلبيس على العوام ويضل به من انخدع به وبتخييله وتوهيمه .. ولا شك أن لكل مبتدع ومنتحل طريقة إذا أظهر للناس حسن قصده وزين للعامة صحة مذهبه فقد يجد من يشجعه ويحبذ اتباعه ويعتقد صدقه ولو كان في الباطل منافقا، وبعد التفكر والتأمل يتضح البهرج ويظهر الكذب لمن كان له قلب وألقى السمع وهو شهيد وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
11/6/1423 هـ

عبدالله عبدالرحمن الجبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

" التوحيدية في كشف اللحيدية "

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله بإتباع شرعه فهو المهتدِ ومن يضلل بإتباع الشبه والشهوات فلا هادي له إلا الله
أما بعد:
ما زال أعداء هذا الدين يعيدون الكرة بعد الكرة من أجل صرف هذه الأمة عن دينها ، ومازالوا يتنوعون بأساليبهم فتارة بالسلاح والبطش الدموي الذي يأكل الأخضر واليابس ، وتارة بالفتن والمغريات ، وتارة أخرى بزرع الشبه وتوسيع نطاق انتشارها والوقوف ورائها .

ولئن قال الحق جل في علاه { ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا } فقد قال في موضع آخر { والفتنة أشد من القتل } والفتنة هنا الكفر . قال مجاهد في تفسير هذه الآية "ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من أن يقتل محقًا "

بيد أن الفتن والشبه التي تزرع في الأمة تكفي أعدائها الكثير من الكلفة في تفكك الأمة لأن المراد يحصل بجهد أبناء الأمة وهذا ما سنعرفه بهذه الرسالة المختصرة :

ظهر في الآونة الأخيرة من يدعى بـ "حسين بن موسى اللحيدي " وكان بادي أمره ادعى صلاح نفسه ثم تدرج به الأمر إلى أن زعم فساد المجتمع بأسره .. الأمر الذي دعاه إلى اعتزال الناس حتى صلاة الجماعة بالمساجد، ثم وصل به الحال إلى أن زعم أنه هو جد المهدي المنتظر، ثم تطور الأمر بأن جعل نفسه هو المهدي بعينه.. ولم يقف به الأمر إلى ذلك بل زعم عودة الرسول من موته إلى الحياة بالدنيا ! ولم تتوقف سخافاته حتى زعم أنه هو الرسول المبين !!

وقد تبعه من رعاع الناس وهمجهم ومن انتكست فطر عقائدهم القلة القليل مستدلين بأدلة يسخر منها جاهل الصبيان . ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم .

وحقيقة هذه النبتة الخبيثة التي ظهرت ولبس على بعض شباب المسلمين أمرهم أنها امتداد لعقائد كانت قبلهم كالبابية والبهائية والقاديانية . فليس جديد على التاريخ مثل هذا الدجل ولكنهم يتفاوتون في كذبهم ودعاويهم ، ومقصدهم الأكبر هو زرع الشبه في الأمة وإماتة روح الجهاد والذود عن الحرمات ، وهذا هو الهدف الأسمى لليهود والنصارى.

ولعلنا نقف على هذه الفرق التي زاغت عن الطريق القويم وخدمة أعداء الدين لنكون على بينة بأن ما أتت به هذه الفرقة (اللحيدية) ليس بأكبر مما أتى به سلفهم ، وليعلم الذي في حيرة من أمره أن هذه الزوابع العقدية لا يزل فيها إلا من أعرض عن كتاب الله وسنة نبيه ولم يتلقَّ العلم ممن حملوا هذا الميراث الثمين من العلماء الذين أجمعت الأمة على إتباعهم للحق وأهله.

- **القاديانية :**

فالقديانية أسسها " ميرزا غلام أحمد القادياني " في القرن الثالث عشر الهجري في بلاد الهند إبان الاستعمار الإنجليزي للديار الهندية ، وقد تحقق علمياً وتاريخياً بأن القاديانية ما أنشئت إلا لخدمة أغراض الاستعمار البريطاني ، وقد صرح بهذا القادياني في بعض كتاباته بأن الذي غرس غرسته الاستعمار الإنجليزي ولهذا جعل من أركان دينه وجوب طاعته وإبطال الجهاد .
وقد تدرج في دعوته تدرجاً يذكرك بوسائل الباطنيين في نشر دعوتهم :
فادعى أولاً أن الوحي ينزل عليه عن طريق الإلهام ، ثم ادعى ثانياً أنه مجدد العصر وأنه يشبه المسيح بن مريم في صفته وتواضعه ، وفي المرحلة الثالثة زعم أنه هو المسيح الموعود في آخر الزمان ولكنه قال بأنه نبئ نبوة جزئية ، وفي عام 1319هـ ادعى اكتمال نبوته ، وأخيراً في عام 1322هـ ادعى أنه " كرشنا " وهذا معبود من معبودات الهندوس وهم يعتقدون فيه ما يعتقده المسلمون في الله سبحانه وتعالى .. وقد هلك هذا الكذاب مصاباً بالطاعون في الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة 1326هـ .

وقد أجمعت الأمة الإسلامية على أن أتباع المذهب القادياني كفرة خارجون عن الإسلام وصدرت بهذا فتاوى كثيرة من علماء العالم الإسلامي .
من ذلك ما قرره مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في مكة في عام 1398هـ بتكفير القاديانية .

- **البابية :**

أما البابية ففرقة ضالة كافرة وموطنها الأول إيران ، وسميت "بالبابية" نسبة لزعيمها الأول والذي لقب نفسه بالباب . وإن كانت البابية في أصلها بيضة رافضية إلا أنها تهمنا بقضية تدرج مؤسسيها في الكذب ، وأنها دعمت من قبل الغرب الكافر . فقد ادعى مؤسسها " علي محمد الشيرازي " عام 1260هـ لنفسه أنه الباب والوسيلة للوصول إلى الإمام المنتظر ، ثم تحول عن ذلك وزعم أنه هو بعينة الإمام المنتظر عند الباطنية، ثم تجاوز ذلك وزعم أنه نبي مرسل وأن له كتاب أفضل من القرآن اسمه " البيان " ، وبعد ذلك تطور به الأمر وزعم أن الإله حل فيه ، تعالى الله عما يقول علواً كبيرا .

وقد أوعزت اليهودية العالمية إلى يهود إيران أن ينظموا تحت لواء هذه الحركة بصورة جماعية ، ففي طهران دخل فيها (150) يهودياً ، وفي همدان (100) يهودي ، وفي كاشان (50) يهودياً ، وفي منطقة "كلبا كليا" (85) يهودياً ، كما دخل حبران من أحبار اليهود إلى البابية في همدان وهما : الحبر الباهو ، والحبر لازار .

ولنعلم أن دخول هذا العدد الكبير من اليهود في مدة قصيرة في هذه النحلة يكشف لنا الحجم الكبير للتآمر والأهداف الخطيرة التي يسعون لتحقيقها وراء هذه الحركات التي تسعر ضد الإسلام والمسلمين .
وقد قتل مؤسس البابية بفتوى من العلماء بارتداده سنة 1265هـ

- **البهائية :**

وهذه خلفت البابيـة وسـميت بالبهائيـة نسـبة لزعيمهـا البـابي الثـاني والذي لقب نفسه " بهاء الله " الميرزا حسين علي بن الميرزا عباس المازنداني الذي اتبع الباب عنـدما أعلـن أنـه المهـدي وحضـر مـؤتمر "بدشت" سنة 1264هـ الذي كشـفت فيـه البابيـة عـن كفرهـا بنسـخ الإسلام بدينهم الخرافي . وقد سجن بعد مؤامرة البابيين على الشـاه وأخرج من السجن بضغط من السـفارة الروسـية والبريطانيـة ونفـي إلى بغداد .

وكما هي العادة في دجل سلفه ادعى في بادئ أمره أنه خليفة الباب ثم زعم أنه هو المسيح المنتظر وأن أستاذه الباب لم يكن إلا مبشـراً به ، ثم ادعى النبوة والرسالة وزعم أنه أوحي إليه بـ" كتاب الأقــدس " الذي ينسخ كتاب "البيان " ، ثم ادعى الألوهية وأن اللـه تجلـى فيـه وأن المكان الذي يقيم فيه هي القبلة التي
يتوجه إليها أتباعه ، وكل هذا بدعم من اليهود والنصارى .
وبعد هلاكه وجه ابنه وجهـه شـطر اليهـود والنصـارى والمجـوس فـي التركستان وأمريكا فأصبح له مركز في
شيكاغو ومجلة باسم " نجم الغرب " صدرت عام 1328هـ .
وقد أفتى علمـاء المسـلمين بكفـر البهائيـة الـتي هـي امتـداد للبابيـة وخروجهم عن الإسلام ومن اعتنق مذهبهم صار مرتداً عـن الإسـلام ، كما قرر ذلك مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في مكة عام 1398هـ .

- **اللحيدية :**

وهذه الأخيرة أحقر من أن تصبح خليفة لتلك الدعوات الآنفـة المـذكر ، وإن كانت رشفت معهم من خبالة واحدة : هوى النفس والعزة بالإثم وخدمة أعداء الدين من اليهود والنصارى . ولكنها تهمنا بأنها معاصـرة لزماننا وأن زعيمها على دأب من كـان قبلـه بالتـدرج فـي كـذبه مـن رجل صالح إلى مهدي ثم رسول يوحى إليه وهكذا دواليك .
وقد اغتر بها شباب انطلت عليهم الشبه بعد أن أسقطوا من أيـديهم الثقة في علماء الأمة فأصبحوا يتقلبـون فـي ظلمـات الجهـل كالـذي يتخبطه الشيطان من المس .

وسوف نتعرف على هذا الذي تولى كبر هذه الفتنه :

1- من هو اللحيدي ؟

اسمه الكامل [الحسين بن موسى بن الحسين اللحيدي] ترجع أصوله إلى قبيلة عنزة العدنانية .
كنيته [أبو عبدالله] .

ولو وقفت على حاله تجد كثيرا من الناس يقول عنه [مجنون] وآخر يصفه بأنه [كاهن] و [ساحر] ، والبعض يقول بأن شيطانا تلبسه فهو يتحدث عنه ، ورغم كل هذا وذاك فكل من قابله يعلم بأنه رجل يحمل في خباياه سرا يخفيه، والله أعلم بذلك كله، والأيام القادمة كفيلة بإذن الله بكشف حقيقة ما يدعيه .

يعيش في عزلة ممن حوله ، ولا يعترف بأقرب قريب إلا إذا كان ممن يواليه ، بل إن كثيرا من أقاربه تبرأ منه ومن أفكاره، وله أتباع قلة صدقوا مقولته وبايعوه على ذلك، ولم تقتصر البيعة على أنفسهم فقط بل وقعت أيضا على زوجاتهم وأطفالهم .

ونجد أن أتباعه الذين بايعوه على المنشط والمكره وعلى نشر دعوته اللحيدية قد اغتروا به بما يتمتع به اللحيدي الدجال من تلاعب في الألفاظ وتأويل للآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي توافق هواه وتؤيد أباطيله.

كان في مرحلة شبابه يعيش مرحلة فسق وفجور ، كما يصفه أحد أتباعه بذلك ، توارى عن الأنظار لفترة ثم ظهر فجأة وعليه سمات الصالحين .. ولا أحد يعلم أين كان لمدة الخمس سنوات السابقة .. ثم أخذ في إلقاء الدروس الدينية في بيته ، ثم بدأ بعض الناس يفدون إليه ليقفوا على ما يقوله محبة في استطلاع أمره والوقوف على حاله .

ويصف من حضر مجلسه بأنه مجلس [ضلالة] لا مجلس [هداية] حيث أن هذا الداعية لا يحسن النطق ببعض الآيات القرآنية ولا يخرجها من مخرجها سليمة، وأنه يهذي بما لا يعلم ويفسر كيفما شاء ، وهو مع كل هذا لم يكشف عن حقيقة ما يدعيه ، وكان هذا قبل أزمة الخليج الثانية عام 1411هـ .

ويذكر من حضر مجلسه أنه ذات مرة دخل والده علينا في مجلسه، فما كان من هذا الابن العاق [اللحيدي الدجال] إلا أن كال عليه بكلام شديد اللهجة، فقال له بعض الحضور: إن فعلك هذا لا يجوز فبر الوالدين واجب وأنت تكيل عليه بالسباب وتطرده من مجلسه لأنه يحلق لحيته ويترك ذقنه، فأي دين تحمله في قلبك ؟!! فخرجت من مجلسه ولم أعد إليه أبدا، ولم أسمع عنه شيئا إلا بعد أن أخذ في نشر دعوته الضالة.

لما حملت زوجت اللحيدي رأى في المنام من يخبره بأن زوجته سوف تضع مولودا ذكرا ، وأنه سوف يكون اسمه [عبدالله] فكان له ذلك .

ويزعم أن في ابنه [عبدالله] صفات رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، ومن نظر في وجه ابنه عرف مدى كذب والده وضلاله.

ولكن تلك الأحداث لم تكن لتمر بسلام حتى أعلن بعد أزمة الخليج الثانية أنه هو جد المهدي . ثم أخذت أطروحاته تتطور شيئا فشيئا حيث ادعى بعدها بأنه هو المهدي نفسه وخليفة الله في أرضه وأنه السفاح وأنه مرسل إلى هذه الأمة جميعا، وأن ابنه من بعده سيكون تبعا له [رغم أن ابنه لم يبلغ الحلم].

وما برح اللحيدي الدجال يكذب حتى يخبرنا بأن الله عز وجل يوحي إليه عن طريق الرؤى وأن ذلك إلهام من الله عز وجل له . وما زال يخبر مريديه بأنه قد شاهد الله جلت عظمته وتقدس أسمائه في المنام، وأنه شاهد المصطفى صلى الله عليه وسلم كذلك في المنام وأنه بشره بالرسالة والمهدية.

ويزعم اللحيدي بأن غمامة في السماء قد أظلته من حرارة الشمس وهذا ما جعل كثير من مريديه يطرب بها حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أظلته غمامة وهو في طريقة إلى الشام .
وقد بدأ اللحيدي الدجال دعوته تلك في الكويت أولا ، ثم أخذ يوسع من دعوته هو ومريدوه لتشمل الجزيرة العربية ، وكل ذلك وهو لا يظهر حقيقة ما وصلت إليه اليوم من تبنيه للرسالة والمهدية، فقد اقتصرت دعوته على مسائل الحاكمية وتطبيق القوانين الوضعية ، وله في ذلك مآرب أخرى .

وقد قبض على اللحيدي وأتباعه وأودعوا في السجن لبضع سنوات، وهم ما زالوا على أفكارهم متمسكين بها، ويخبر من عاصرهم في السجن في تلك الأيام بأن أمرهم غريب، فهم يعيشون لوحدهم ولا يختلطون معنا ، كل ما نعلمه أنهم يحملون فكرا غريبا لا نعلمه وهذا ما جعلنا نتجنبهم.

وما زال اللحيدي الدجال يعد أصحابه بالنصر والتمكين حيث أنهم يعيشون في مرحلة استضعاف هو وأتباعه وأن مرحلة النصر لا محالة قادمة .

وشاء الله عز وجل وخرج اللحيدي الدجال ومن معه من السجن ورجع إلى بلده وأخذ يوسع من نشاطاته الهدامة فيمن حوله حيث أخذ بالدخول إلى المواقع الحوارية وبث سمومه فيها ، ولا يكشف عن قناعه الذي تستر به .
ولعل أعظم مثال على ذلك ما أحدثه ذلك الدجال من بلبلة وهلع للناس حين أورد حديثا ضعيفا يذكر فيه بأن صيحة من السماء تأتي في يوم الجمعة في منتصف شهر رمضان الماضي لعام 1422هـ ، وأنها دليل على خروج المهدي الذي يعني به نفسه ، ولكن الله خيب رجاه وخذله ، ولا ندري ماذا قال لاتباعه عن عدم حدوثها ، ولا تستغرب منه أنه قد أجلها إلى وقت آخر (إي بعد عشرة سنوات حيث يوافق يوم الجمعة منتصف الشهر الكريم) فذلك هو ديدن أهل الضلالة حين ينكشف أمرهم لا يجدون مخرجا لهم إلا بالتأويل والتحريف والتلاعب بالألفاظ .

2- أهم أفكاره ومعتقداته:

1- اللحيدي يدعي بأنه رسول الله وخليفته في الأرض ، وأنه السفاح ، وأنه مهدي هذه الأمة جميعا. يقول في مذكرته رفع الالتباس ص 2 :
(إذ قدر أمري وأظهر بذلك ما يدل على وصفي وبعثتي ، أعمى عليهم اسمي حتى لا يكون للمتأولين بالباطل سبيل عليه فيدعونه لأنفسهم) .

ويقول في رده على الشيخ سلمان العودة لما كذبه ورماه بالخبل ص 1 :

(يا أسفي على سلمان العودة وقد تسربل بعار الفرية إذ ظلم نفسه بجحده للحق الذي بعث به مهدي الله تعالى وزاد على ذلك رميه المهدي بالخبل ..) يقصد بالمهدي هنا نفسه .

ويقول في رسالته فتح المنان ص 47 ، في رده للشيخ الزاهد عبدالكريم الحميد :

(أما قوله عني أنه يوحى إليه وأنه رسول فنعم هذه لي أبا حصان وأن رغم أنفك) .

ويقول في نفس الرسالة السابقة ص 3 :

(عجبا لأهل الجزيرة أتيناهم بالمهدية الحقة فتلقونا بماذا ، أمبالغ أنا إذا قلت عجيبة الدهر)

2- قوله بعودة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الحياة الدنيا مرة أخرى، وذلك ليقتل المنافقين ويعلي راية الدين وأن المهدي المسمى في الحديث بـ[محمد بن عبدالله] هو بعينه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ، حيث يخرج من قبره كما يزعم اللحيدي الدجال .
وقد حاول إثبات ذلك في مذكرة خاصة هي " رفع الالتباس في تقرير عودة سيد الناس " ، وإليكم بعضا من أقواله من تلك المذكرة المسمومة بالتأويلات والتحريفات والأقوال الشاذة في ذلك حيث يقول :
(والحاصل أن عودة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي إلا آية يجريها الله عز وجل به إظهارا لدينه كما وعد ، ونصرة لنبيه على جميع الكافرين والمشركين بجميع مللهم) ص 5.

ويذكر ذلك أيضا في تلك المذكرة حيث أنه فسر قول الله عز وجل {والسماء ذات الرجع * والأرض ذات الصدع } بأن المراد بالآية الأولى هو نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض ، والآية الثانية هو خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحياة الدنيا مرة أخرى .

وأين هذا اللحيدي الدجال من قول أبي بكر الصديق رضـي اللـه عنـه حينما سئل عن تفسير آيتين من كتاب الله تعالى لم يعـرف مرادهمـا ولم يتجرأ علـى التقـول بغيـر علـم - وحاشـاه رضـي اللـه عنـه وهـو المبشر بالجنة - حيث قال :
" أي سماء تضلني وأي أرض تقلني إن قلـت فـي كتـاب اللـه مـا لـم أعلم" .
إلا أن يكون اللحيدي الدجال أعلم وأفضل من أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

ويقول في موضع آخر من مذكرته المسمومة [رفع الالتبـاس ..] ص [41] :
(فأنا أصيح بكم أن رسول الله صلى الله عليـه وسـلم سـيعود ، وإن رغمت أنوف المنافقين) .

3- يزعم اللحيدي أنه يوحى إليه عن طريق الرؤى ، وما ذاك إلا إلهام يسره الله عز وجل له .

يقول اللحيدي الدجال في فتح المنان ص 36 :
(والله عليم بالحال سبحانه ، ومـا كنـت وقـت ابتـداء تحقـق التأويـل بالكشف عن ذاتي مدركا لكل ما تقرر على لساني فيما بعد ومستدلا به ، وما كان ممكنا لي بأي حال من الأحوال إحاطتي بالعلم في ذلك ، ومع هذا كان ابتداء الكشف عـن ذات المهـدي محققـا علـى الـوجه الذي نقلت تفصيله في ردي على منافق الخوالد، وكان الأمر مرهونـا بابتداء برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنام)

ويقول كذلك في نفس المذكرة ص 47 :

(أما قوله عني أنه يوحى إليه وأنه رسول فنعم هذه لي)

4- قوله في الدخان الذي يظهر في آخر الزمان والذي يغشى النـاس -وهي إحدى أشراط السـاعة الكـبرى - يقـول اللحيـدي فـي مـذكرته [وجوب الاعتزال ...] بأنها قد وقعت ، وذلك في فـتره أزمـة الخليـج الثانية عام 1991م ، حيث أن الدخان هو مجموعة أدخنة آبـار النفـط الكويتية التي أشعلها نظـام البعـث العراقـي إبـان احتلالـه للكـويت ، واستند اللحيدي الدجال هنا على أقوال الخبراء ولم يستند على قـول ربه الذي يزعم أنه يتلقى منه الوحي ..! وخلاصـة قـول الخـبراء بـأن

هذه الأدخنة وصلت إلى جبال الهملايا في الهند وإلـى أوروبـا واليمـن وأنها حجبت الرؤية الأفقية ، وإن قلت لأحـد أتبـاعه : أن أكـثر الإنـس لم يشاهدوها ، فيقولون لك : ألم يشاهدونها في التلفاز ؟ فبذلك فقد غشيتهم ، وأن تلك الأدخنة هي بعينها المذكورة في سورة الدخان .
قال تعالى : { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين * يغشى الناس هذا عذاب أليم }

السؤال الذي لا بد أن نطرحه هنا لماذا قال اللحيدي الدجال ذلك ؟

نأخذ الجواب من اللحيدي الدجال نفسـه ، حيـث يقـول فـي مـذكرته [رفع الالتباس ...] ص 3 :

(وأنا أقرأ ذكري وإياهم بـالقرآن العظيـم ، ولا أقـول إلا صـبرا واللـه المستعان على ما يصفون ، قال تعالى {هل ينظـرون إلا السـاعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم } ، وقـال سبحانه {أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مـبين * ثـم تولـوا عنـه وقالوا معلم مجنون } ، ومن ذكراهـم بعـثي مـن بيـن أظهرهـم وقـد جعل الله لهذا البعث أظهر أشراط الساعة برهانا وهو الدخان ، وقـد نص سبحانه أنه لم ينتفعوا إذا جاء ذكرهم وتحقق خبرهم ، وبيـن أنـه كيف يتحقق لهم الانتفاع من هذه الذكرى وهـم معرضـون عـن أتبـاع هذا الرسول وتصديقه مع أن أمره بين ظاهر }

هذا الكلام الذي قاله اللحيدي الدجال أراد تنزيـل آيـات الـدخان علـى نفسه وأنه هو الرسول المبين ولذلك هو يفرح عندما يقال له مجنون حتى يثبت لاتباعه أنه هو المراد بتلك الآية لـذلك قـال أن الـدخان قـد ظهر .

5- أما اعتقادهم في قضية الجهاد فـإن الجهـاد بنظرهـم باطـل حـتى يبعث اللحيدي، وما قبل هذا البعـث المرتقـب فهـو قتـال فـي سـبيل الطاغوت سواء أكان جهاد طلب أو دفع .
لـذا فـإن اللحيديـة يـرون أن مـن قتـل فـي أفغانسـتان والشيشـان والبوسنة وفلسطين كل هؤلاء ماتوا على الكفر لأنهم لم يقاتلوا تحت راية اللحيدي المرتقب .

وصاحب اللـب والبصـيرة مـن أولـي النهـى يعلـم أن هـذا يخـدم فـي المقام الأول اليهود والنصارى وأذنابهم من الطواغيت . وهذا المعتقد

رفع رايته القاديانية في أراضى آسيا إبان الاستعمار البريطاني بـدعم منه .

كتب (اللحيدية):
وكما هي عادة من قبلهم في تأليف مراجع علميـة تقـدم علـى كتـاب الله وسنة نبيه صلى اللـه عليـه وسـلم كـان لهـذه الفرقـة المنحرفـة مراجع يرجعون إليها ويقتبسون منها ويرشفون من خبالتها .
وقد ألف هذا الدجال عدة مذكرات تعتبر خلاصة فكـر هـذه الجماعـة، وهي على النحو التالي :

1) بيان وجوب الاعتزال في آخر الزمان إلى أن يمكن المهدي خليفة الرحمن ، وينعت هذا الكتاب عندهم بـ{ الكتاب الكبير} .

2) رفع الالتباس في تقرير عودة سـيد النـاس ، وينعـت هـذا الكتـاب عندهم بـ{ الكتاب العظيم }

3) تعبيد الموارد للوقوف على حقيقة منافق الخوالد .
وهذه الرسالة رد بها اللحيدي الدجال على أحد أتبـاعه الـذين لازمـوه وعايشوا دعوته وسجن بسببها، ولكن أراد اللـه تعـالى أراد لـه الخيـر فعرف الحق فاتبعه وأبان له الباطل فتركه ، فأخـذ يحـذر مـن أفكـار اللحيدي ويتبرأ منها ، فما كان من اللحيدي إلا أن ألف هـذه الرسـالة يشفي بها غليله .

4) فتح المنان في رد أباطيل أبي حصان .
وهذه الرسالة في الأصل رد على الشيخ الزاهد عبدالكريم بـن صـالح الحميد الذي باهل أتباع اللحيدي في مسجده في بريده، وألف رسالة ضد اللحيدي يكشف فيها الدعوات الهدامة التي يروجها أولئـك النفـر واسم الرد [الحق المستبين في بيان ظلال اللحيدي حسين] .

5) نثر الدرر في جواب بعض الإشكالات على أمر المنتظر .

6) عمد النار والدخان من أظهر أمارات بعث المهدي.

7) حصار العراق من أظهر أمارات بعث المهدي.

8) التفصيل النفيس في إبطال شبه فأرة إبليس. رد على الاخوة في موقع { مفكرة الإسلام }

9) رسالة مختصرة حول العزلة

01) جواب أسئلة وإشكالات وردت على المهدي من الشيخ على الخضير من القصيم .
وكان لهذا الشيخ قصب السبق في كشف حقيقة هذا الدجال الذي حاول في الحقيقة استدراجهم لمعرفة ما يخفونه ، وكان له ذلك والحمد لله ، حيث كان له الفضل بعد الله عز وجل في رجوع أحد أتباع اللحيدي إلى جادة الحق والرشاد ، فما كان من اللحيدي إلا أن صب جام غضبه في هذه الرسالة في بيان حقيقة مهديته وأنه رسول الله وخليفته في الأرض [كما هي عادته : كلام يقدمه وآخر يؤخره] .. وما زال اللحيدي ومريدوه يصفون الشيخ علي الخضير بأنه منافق لعدم اتباعه الدعوة المهدية ، وأنه من المعادين لها .

11) رسالة في الرد على جمعية إحياء للتراث الكويتية .

12) رسالة حول الرؤى (لا أعلم هل هي من تأليفه أو من تأليف أحد أتباعه) .

13) رسالة في حكم محكم القوانين الوضعية ، وهذه المسألة هي التي بدأ بها بادئ أمره وكسب بها الكثير من أتباعه .

14) رسالة في الرد على الشيخ سلمان العودة . وفيها إثبات أن كثرة الأمطار من علامات ظهوره .

15) تعليقات مهمة على رسالة أحد أتباع اللحيدي الدجال تتعلق حول مسألة الجهاد في هذا الزمان .

إلى غير ذلك من الرسائل الصغيرة له ولأتباعه حول هذا المعتقد الباطل .

.*.*.*.*.*.*.*.

فبعد هذه الرسالة يتبين لكل صاحب لب ونهى حقيقة هذه النابتة التي لا تحتاج أقوالهم إلى رد أو نظر .
ومن ثم يتبين حقيقة خطرها وخصوصا بعد أن انزلق فيها من ساد جهله على علمه ، وقد بلغ إلى أسماعنا أن هؤلاء المنحرفين قد قادوا ذويهم من نساء وأطفال إلى هذه الهاوية .

وهناك سؤال كبير لا تحتاج إجابته لجهد مبذول :

من يحمي اللحيدي ؟ ومن يقف وراءه ويجعله يتكلم بهذه الجرأة ؟

لا شك أنهم أعداء الإسلام .. ولو سلمنا جدلاً أنهم لم يزرعوا هذا الدجال بين أظهر المسلمين فلا شك أنهم لن يخذلونه في النصرة والتأييد والحماية والمتابعة ، خصوصاً أنه تبنى قضية إنكار الجهاد في سبيل الله وإبطال صلاة الجماعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولماذا هذه الثلاث بالذات التي فيها تبرز قوة الإسلام وأهله ؟؟
ويكفيهم في هذه المهمة أذنابهم من المنافقين ومن خانوا ولاية الله في أرضه .

هذا السؤال يوجه في المقام الأول للحكومة الكويتية ومن له علاقة منهم باللحيدي نفسه .

نسأل الله أن يحفظ لنا ديننا الذي به عصمة أمرنا ، وأن ينجينا من مواطن الشبهات والحور بعد الكور، وأن يصلح من بصلاحه صلاح أمر الدين وأن يهلك من بهلاكه صلاح أمر الدين .

والحمد لله وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أبو حبيب النجدي

موقع الصحوة
http://www.sahwah.net